فان لم يكن بهت مسلما مر فنزل تحت لواء الحمد واعطي
كتابه بيمنه ونجي من غم الكتاب وهوله وحوسب
حسابا يسيرا وان كان قد وقع في شئ من هذه ثم خرج من
الدنيا غير تايب من ذلك بقي في كل موقف من هذه الخمسة
عشر الف سنة في الغم والهول والحزن والجوع والعطش حتى
يقضي الله عز وجل فيه بما يشاء ثم يقوم الناس في قراءة
كتبهم الف عام فمن كان سخيا قد قدم ماله ليوم فقره وفاقته
قرا كتابه وهون عليه قراءته وكسي من ثياب الجنة وتوج
من تيجان واقعد تحت ظل الرحمن آمنا مطمينا وان كان
بخيلا لم يقدم ماله ليوم معاده وفقره وفاقته اعطي
كتابه بشماله ويقطع له من مقطعات النيران ويقام على
رؤوس الخلائق الف عام بالجوع والعري والهم والغم والحزن
والفضيحة حتى يقضي الله عز وجل فيه بما يشاء ثم يحشر
الناس الى الميزان فيقومون عند الميزان الف عام فمن
رجح ميزان بحسناته فازونجي في طرفة عين ومن خف
ميزانه بحسابه وثقلت سيآته حبس عند الميزان الف
عام في الهم والغم والحزن والعذاب والجوع والعطش حتى يقضي
الله عز وجل فيه بما يشاء ثم تدعى الخلق الى الموقف
بين يدي الله تعالى في اثنا عشر موقفا كل موقف منها
مقدار الف عام فيسال في اول موقف عن عتق الرقاب
التي وجبت عليه فان كان اعتق رقبة اعتق الله رقبته
من النار وجاز الى الموقف الثاني فيسال عن القرآن وحفظه
وقراته فان كان جاء بذلك تاما جاز الى الموقف الثالث
فيسال عن الجهاد فان كان جاهد في سبيل الله محتسبا جاز
الى الموقف الرابع فيسال عن الغيبة فان لم يكن اغتاب

احدا جاز

احدا جاز الى الموقف الخامس فيسال عن النميمة فان لم يكن نماما جاز الى الموقف السادس فيسال عن الكذب فان لم يكن كذابا جاز الى الموقف السابع فيسال عن الاخلاص في طلب العلم فان كان طلب العلم واخلص فيه وعمل به جاز الى الموقف الثامن فيسال عن العجب فان يكن معجبا بنفسه في دينه ودنياه ولا في شئ من عمله جاز الى الموقف التاسع فيسال عن التكبر فان لم يكن تكبر على احد جاز الى الموقف العاشر فيسال عن القنوط من رحمة الله تعالى فان لم يكن قنط من رحمة الله جاز الى الموقف حادي عشر فيسال عن الامن من مكر الله فان لم يكن امن مكر الله جاز الى الموقف الثاني عشر فيسال عن حق جاره فان كان ادي حق جاره اقيم بين يدي الله عز وجل قرير العين فرحا قلبه مبيضا وجهه كاسيا ضاحكا مستبشرا فيرجب به ربه ويبشره برضاه عنه فيفرح عند ذلك فرحا لا يعلمه الا الله تعالى وان كان لم يات واحدة منهن تامة ومات غير تايب حبس عند كل موقف الف عام حتى يقضي الله عز وجل فيه بما يشاء ثم يؤمر بالخلائق الى الصراط فينتهون الى الصراط وقد ضربت عليه الجسور الى جهنم ادق من الشعرة واحد من السيف وقد غابت الجسور في جهنم مقدار اربعين الف عام ولهب جهنم بجانبيها يلتهب وعليها حسك وكلاليب وخطاطيف وهي سبعة جسور يحشر العباد كلهم عليها وعلى كل جسر منها عقبة سبعة آلاف عام الف عام صعودا والف عام استواء والف عام هبوطا وذلك قوله تعالى ان ربك لبالمرصاد يعني على اهل تلك الجسور وملايكة يرصدون الخلق عليها فيسال العبد

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)